في هذا البيت تشبيه شيئين بشيئين

يقول في الوعظ ايغالا بسنته كانه في الهدى نار على علم

الايغال ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قوله على علم بعد قوله نار (سنته صح)

بانت الهدى وضع الاشكال محترزا من الردى اذ قفى تشريع دينهم

التشريع بناء البيت على قافيتين يصح الاقتصار على كل منهما وقوله بانت الهدى من الردى بيت من منهوك بحر الرجز وقوله وضع الاشكال محترزا اذ قفى تشريع دينهم بيت من المديد

صانت الشريعة في ابداعه سننا يظهرن انوارها للناس في الظلم

الابداع تضمين بيت من كلام الغير والمصراع الثاني مضمن من البردة واوله فانه شمس فضل هم كواكبها جعله في الانبيا واظهارهم امر النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه فنقلته الى السنن في الابداع كما ترى

والعمر سطره فيهم وقدره تشطير منتظم لحق ملتزم

التشطير تسجيع البيت اربع سجعات روي الاوليين مخالف لروي الاخريين

لذي البصائر اقبالا لمن سعدوا والطرد والعكس للخاسرين حتم

الطرد والعكس لم يذكره اصحاب البديعيات وذكره الطيبي في التبيان وهو ان يؤتى بكلامين يقرر الاول بمنطوقه مفهوم الثاني وبالعكس ومفهوم المصراع الاول اي غير ذوي البصائر ومحبي الطاغوت ليس لهم سعد ولا اقبال بل ادبار وعكس وهو منطوق الثاني ومفهوم الثاني مقرر لمنطوق الاول بالخفا

عن

||

[illegible]

عن كنه معناه كل المطنبون وقد اوتي البلاغة والايجاز في الكلم

فيه الاطناب والايجاز فالاطناب في المصراع الثاني والايجاز في الاول في قوله عن كنه معناه كل المطنبون فان مقام قولنا لو بالغ الفصحاء اللسن المعروفون بالبلاغة في الكلام في اوصاف ما احتوى عليه من المعاني البديعية والسجايا المرضية ليدركوا حقيقة معناه لعجزوا عن بلوغ كنهه وادراكه والاطناب في قوله والايجاز حيث عطفه على البلاغة عطف الخاص على العام لانه نوع منها وفي قوله في الكلم لان الايجاز لا يكون الا فيها

مرصع منظم النطق في حكم مرصعة نظم اللآلي في حكم

الترصيع ان يشفع قرينتا البيت وزنا وتقفية

ملك اخا كرم مرك اخا كلم بالقلب ان كنت حقا راسخ القدم

القلب ان يقرا الكلام من اوله كما يقرا من اخره والمصراع الاول كذلك

ما السحب تهطال زعمت بوارقها يوما بافضل من بيانه في القسم

التفضيل بالضاد المعجمة ان ينفي عما او لمن عند ذي وصف افعل تفضيل مناسب لذلك الوصف معدى بمن الى ما يراد مدحه او ذمه فتحصل المساواة بين الاسم المجرور بمن وبين الاسم الداخل عليه ما النافية لانها نفت الافضلية فتبقى المساواة بين الاسم المجرور بمن وبين الاسم الداخل عليه ما النافية لانها نفت الافضلية فتبقى المساواة

لو لم يكن كفه الوافي سحاب ندى لكنه عذب بتفريق لمغتنم

التفريق ايقاع تباين امرين او اكثر من نوع واحد ليفيد زيادة في المدح ونحوه

[illegible]

Copyright © King Saud University